

## شكرا كورونا

- من عادات الشعوب في الغرب أنهم لا يستعملون الماء بعد قضاء حاجتهم بالمرحاض، بل يستعملون ورق التواليت، ورغم أنها عادة غير كافية، إلا أنه دارت معارك بين الناس بسبب ورق التواليت بالأسواق التجارية الغربية في زمن كورونا، وقد أدركوا حديثاً أنّ استعمال الماء للتنظيف هو الأسلم، لذلك بدأوا يُركّبون شطافات في مراحيضهم.
- وقد سبق المسلمون كل شعوب العالم، حتى في القرن الحادي والعشرين، في استعمال الماء لإزالة باقي فضلات الجسم عند التبول والتغوط،، حيثُ عدم استعمال الماء يترك بقايا من الغائط على الجلد والملابس، وهذا يعني مليارات الجراثيم .
- واليد الملوثة تكون سبباً في إنتشار بعض الأمراض الجرثومية المعدية كالتفونيد مثلا، وقد ثبت أن الغرام الواحد من براز حامل جرثومة التيفونيد فيه أكثر من خمسة وأربعين مليوناً من بكتيريا هذا المرض .
- وقد أجرينا تجربةً عمليةً علميةً في مختبرات علم الجراثيم في كلية الطب في جامعة مانشستر في بريطانيا، وأثبتنا أنّ جراثيم البراز تخترق الورق وتلوث الأيدي إلا إذا أُستعملت سبعة طبقات من الورق دفعة واحدة، وهذا غير وارد، إذاً لا بد من الماء.
- وعندما نزل قوله تعالى " فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ " ذهب رسول الله إلى مسجد قباء وخاطب الأنصار "يا معشر الأنصار، إن الله عزّ وجلّ قد أتى عليكم، فما الذي تصنعون عند الوضوء وعند الغائط؟ فقالوا: يا رسول الله نَتَّبِعُ الْغَائِطَ الْأَحْجَارَ الثَّلَاثَةَ، ثُمَّ نَتَّبِعُ الْأَحْجَارَ الْمَاءَ، فَتَلَى الْآيَةَ " فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ " .

## الحمارة يأكل نبات الدخان!

- هل تعلم أنّ الحمارة لا يأكل نبات الدخان؟، لذلك مسموحّ له أن يرضع في مزارع الدخان لسببين، لتخليص هذه المزارع من النباتات المنافسة وغير المرغوب بوجودها، والثانية أنّ الحمارة أمين على المحصول فلا يأكله، فسبحان الله العظيم الذي جعل الحمارة يكره الضار بفطرته ولا يقدم عليه ولو كان معسلاً، ومع إعتداري سلفاً لكل من أبتلي بعادة التدخين؛ لكن لا بد لي من التسائل، هل يعقل أن تكون فطرة البهائم انقى من فطرة بعض البشر؟، الذين يعرفون الدخان ومضاره الصحية والاقتصادية عليهم وعلى من حولهم، كما يعرفون أسمائهم، ويا اسفي أنه ذكر أنّ ٥٠٪ من الأطباء الذين شملتهم دراسة في مصر مدخنين.